

بيان مشترك

استعمال العنف المسلح بقمع الاحتجاجات السلمية

وتواصل حالة العنف الدامي المسلح

توديان بأعداد جديدة من الضحايا

واستمرار الاعتقالات التعسفية بحق عددا من الناشطاء

واستمرار ظاهرة الاختفاء القسري بحق عددا من المواطنين السوريين

تلقينا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، الأنباء المؤسفة عن استمرار الاشتباكات المسلحة في سورية واستمرار السلطات السورية في قمع الاحتجاجات السلمية. ونحن تواصل سقوط القتلى والجرحى من المواطنين السوريين، مدنيين وعسكريين وشرطة، وقد وصلتنا أسماء الضحايا الآتية:

الضحايا القتلى من المدنيين

حمص :

· عبد العلیم شاهین- هیثم المغربل(بتاریخ 18112011)

الخالدية-حمص:

· محمد المصري- عبد المنعم كولكو - حسن زیاده(بتاریخ 18112011)

كرم الزيتون -حمص:

· عبد الله محمد سعد الدين- أيمن عزام المسعید(بتاریخ 18112011)

عربين -ريف دمشق:

· محمود ياسين شيخ فويدر - سليم اكرم السيد حسن(بتاريخ 18112011)

يبرود- ريف دمشق

· خالد شكيب المنمر (بتاريخ 18112011)

داريا - ريف دمشق:

· احمد عبد المستار خولاني(بتاريخ 18112011)

خطاب- حماله:

· ديمة عبد المستار الشيخ بكور - باسل عيد بكور(بتاريخ 18112011)

مشاع الداربعين - حماه:

· محمد خالد الميكور (بتاريخ 18112011)

حيالين - حماه :

· سلوم السلوم - فادي حسين الجاسم (بتاريخ 18112011)

الميوكمال:

· راضي البرغوث (بتاريخ 18112011)

الحارة- درعا:

· أحمد ذيب بقدلية- لافي حمدي الموالي- عيسى عبد الخالق الملحم - سليمان بقدلية - عيسى عبد الخالق الملحم- وليد زوري علوش
(بتاريخ 18112011)

درعا البلد:

· ياسين عبد الكريم المسالمه (بتاريخ 18112011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حماته:

· الشرطي تركي جهاد العثمان- الشرطي مصطفى عكوش (بتاريخ 18112011)

المتارب- حلب:

· المجند مصطفى محمد عكوش (بتاريخ 18112011)

الحسكة:

· المجند إبراهيم مخلف حمادة (بتاريخ 17/11/2011)

الجرحى من المدنيين والجيش والشرطة

حيالين-حماء:

- فادي الجاسم (بتاريخ 17/11/2011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالمتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية، من أجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الماعتقالات التعسفية

وكذلك، استمرت الماعتقالات التعسفية، بحق العديد من المواطنين السوريين، ومنهم الأسماء التالية:

دمشق:

· خلود العسراوي- رويده يوسف كنعان (بتاريخ 18112011)

· الدكتور كنان زهير طيلوني(بتاريخ 18112011)

داريا - ريف دمشق

· صهيب العمار (بتاريخ 18112011)

· علي عليان (بتاريخ 17112011)

المعضمية- ريف دمشق

- صفاء محمد صوان - ريم فايز فضل الله - عبير الواوي- عبدو صياح داوود- حسام داوود - عبد المرزاق داوود- خليل داوود- عماد داوود- عبد العزيز الشيخ أبو ناصر خالد شحادة -نور نخلة (بتاريخ 18112011)

سقبا- ريف دمشق:

· سامر شرار- محمد الترك- حسان حواره- عمر عبد المعين الكرش- المهندس معاذ عبد العال- احمد سعيد -اياد طعمة - ياسر المهووس
-سامر شرار - حسام محمد عبيد - مازن كبسون- احمد زينة-المهندس فراس اسعدي- سامر زينو-الكرش- محمد الشلاتي - هشام
هاشم حمادة-

لؤي المبشاش- مازن المقص-ماهر جمعة-

سامر تيسير الشايب- محمود محمد شاغوري- طلال حسين حجيكو- نضال حسين حجيكو- محمد صلاح زينة

كفريطنا - ريف دمشق:

· حسن اوضة باشي- حسين اوضة باشا-مهند اللحام(بتاريخ 18112011)

منين-ريف دمشق:

· فداء قاسم-طارق قصيص-باسم سرور(بتاريخ 18112011)

سحم الجولان- درعا:

· باسل ابراهيم البيج- فادي ابراهيم البيج- ميسر ابراهيم البيج(بتاريخ 18112011)

جاسم-درعا:

· فؤاد المسهو(بتاريخ 18112011)

بصر الحرير-درعا:

· محمد فارس العلوان - محمد هائل غازي - خالد عثمان الحريري - وليد عيسى سليمان الحريري - احمد موسى سليمان الحريري - اسماعيل محمد موسى العلوان - امجد ذيب الموسى العلوان - اوس محمود موسى العلوان - فارس يونس العلوان - عبد الرحمن محمود العلوان - ادهم محمود العلوان - احمد سليمان الجرابعة - صبح محمود غازي - داود قاسم العلوان - عصام قاسم الحريري - داود محمد الطرشان- رضوان محمد الحريري - معتصم ابراهيم الحريري - خالد حسين الكسور عبد الرزاق محمد الحريري(بتاريخ 18112011)

المقامشلي:

· خالد بكداش هو من تلبيسة واهتقل من فندق آسيا بالمقامشلي بعد مشاركته في ذكرى الأربعين لرحيل القيادي الوطني الكردي المرحوم مشعل التمو

المرقة:

· مثنى الغضب(بتاريخ 18112011)

· يحيى غازي محمد دادة - 19 سنة - طالب كلية العلوم سنة أولى رياضيات- عبدالله خلف الأحمد - 17 سنة - عبد الكافي محمد الجاسم - فادي حسين الخسارة - 21 سنة - طالب سنة رابعة كيمياء-أيمن حسين خسارة - 22 سنة - طالب سنة رابعة رياضيات (بتاريخ 13 11 2011)

· الطالب محمد مجحم العلي الهويدي. طالب سنة ثانية طب اسنان - جامعة القلمون (بتاريخ 16 11 2011)

حلب:

· الدكتور أيمن حناوي (دراسات عليا جراحة وجه وفكين)- الدكتور محمد خليلي (دراسات عليا جراحة وجه وفكين) (بتاريخ 17 10 2011) - الدكتور محمد الأحمد طالب ماجستير تقويم سنة ثانية في جامعة حلب -الدكتور أحمد منصور- الدكتور منير المذيب- الطالب مالك أشقر من طلاب السنة الثالثة طب أسنان في جامعة حلب.

معرة النعمان-ادلب:

· عبد الحميد سلمو- محمود طعمة هنانو- محمد عدنان زيدان- محمد عبد الحميد سلمو- ابراهيم عبد الحميد سلمو- سليمان عبد الحميد سلمو- مصطفى عبد الحميد سلمو- حسن محمد سلمو- أحمد محمود جولاق- محمد محمود جولاق- محمد حسن جولاق- مصطفى محمد جولاق- يامن محمد جولاق - محمد أسامة جولاق- عدنان محمد زيدان- أسامة محمد زيدان(بتاريخ 18 11 2011)

حزانو-ادلب:

· عامر احمد صالح(بتاريخ 18 11 2011)

حاس-ادلب:

· حمزة احمد الزيدان(بتاريخ 18112011)

خطاب-حماله:

· المهندس محمد احمد الزهوري- عبد الكريم محمد الزهوري- عادل شيخ خطاب- هاشم المصطوف- عبد العزيز القاسم- محمد عبيد
المخالد- عبد المعين الدايراهيم- عبد الرحمن احمد الزهوري(بتاريخ 18112011)

الاختفاءات القسرية:

وفي سياق مماثل,فقد تعرض للاختفاء القسري كلا من المواطنين السوريين التالية أسماءؤهم,ومازالوا مجهولي المصير حتى هذه اللحظة:

حمص:

· حاتم النيفاوي، عمره حوالي الـ 50 عاماً، تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 17/11/2011 بعد استلامه حوالة مالية من مكتب صرافة في باب هود بقيمة 30 ألف ل.س، كما فقدت سيارته الأوبل الذهبية لوجتها 255215، وما زال مجهول المصير حتى هذه اللحظة

الحسكة:

· تعرض الشاب الكردي السوري عماد إبراهيم حسو للاختفاء القسري في مدينة بيروت، في أول أيام عيد الأضحى. ولما يزال مجهول المصير

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إخلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الماشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وان نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملحان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولإسقاط فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق المازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 11/12/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).